

في فلسطين ، وبدأ هذا الإطار وهذه البوتقة يفعلان فعلهما في الافراد ، لصهرهم ، في مصالح مشتركة تاريخ مشترك ، لغة مشتركة ، أهداف مشتركة ، وتوجه مشترك ، ومصير مشترك ، في مواجهة الأمة العربية بمجموعها . وعلى الأمة العربية ان تدرك هذا جيدا ، لا ان تتغاضى عنه .

دراسات فلسطينية ، رقم ٤٨ .

٩ - راجع بهذا الصدد كتاب « الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية » ، هاني الراهب ، صدر عن مركز الابحاث الفلسطينية ، سلسلة كتب فلسطينية ، رقم ٥٦ .

١٠ - مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي ، ماركس ، الترجمة الفرنسية ، باريس ، ١٩٥٧ ، ص ٤ ، ٥ .

١١ - الشخصية الصهيونية ، في الرواية الانكليزية ، ص ٥٧ .

١٢ - كتاب بديعة امين ، ص ١٢٠ .

١٣ - نفس المرجع ، نفس الصفحة .

١٤ - كتاب بديعة امين ، ص ١٢٥ .

١٥ - كتاب بديعة امين ، ص ١٣٥ .

١٦ - كتاب لينين ، خطوة الى الامام خطوتان الى الورا ، ترجمة دار التقدم ، ص ١١ .

١٧ - خطوة الى الامام ، خطوتان الى الورا ، ص ٣١٤ .

١٨ - راجع بهذا الخصوص « نشرة أخبار » ، نشرة يصدرها المكتب الصحافي بالسفارة الصهيونية في بيروت ، وفق مواد وكالة انباء نوفوستي ، التاريخ ١ ايلول ١٩٧٢ .

هاني الزعبي

اطار المنهج الطبقي الحقيقي ، واخرا نعترف ، بدافع علمي ، ان الشخصية القومية للمجتمع الصهيوني أخذت الان تدخل في مرحلة النضج والتطور الواقعي ، كما يشير الى ذلك علماء الاجتماع السوفيات (١٨) ، حيث يؤكدون ان المستوطنين اليهود وضعوا في اطار وبوتقة محددين

الحواشي :

١ - الارقام الصغيرة الموضوعة لوحدها بين قوسين تشير الى مراجع رجعنا اليها نحن شخصيا ، نعني هنا بالمصادر الرئيسية للنظرية المادية الجدلية ، مؤلفات ماركس ، انجلز ، لينين ، وغيرهم من كلاسيكي هذه النظرية .

٢ - كراس ماركس المعروف باسم المسألة اليهودية ، صدر عن دار الجبل بدون تاريخ ، ولم يشر فيه الى اسم المترجم .

٣ - نعني بهذه الكلمة ما يعنيه ماركس في الجبل السابقة .

٤ - صدر كتاب بديعة امين عن دار الطليعة ، الطبعة الاولى ، تشرين الاول ١٩٧٤ .

٥ - العائلة المقدسة ، او نقد النقد النقدي ، كارل ماركس ، فريدريك انجلز ، ترجمة حنا عبود ، دار دمشق للطباعة والنشر ، ص ١٤٢ .

٦ - قضايا المادية التاريخية ، انطونيو غرامشي ، ترجمة فواز طرابلسي ، صدر عن دار الطليعة ، ص ١٣ .

٧ - التدين ، هذه الكلمة نستعملها كما حددها غرامشي ، كوحدة ايمان تجمع بين رؤية العالم وبين السلوك المتولد عنها .

٨ - صدر عن مركز الابحاث الفلسطينية ، سلسلة